كلمات لا تنسى

شكراً من القلب سمو الرئيس

مشعل السعيد

عندما أسست ملتقى الجهراء كان الهم الأكبر لي خدمة الجهراء وأهلها، فقد عانت الجهراء من الإهمال وقلة المشاريع الحيوية، وتبرم الأهالي من هذا الأمر، الذي تسبب بانتقال عدد كبير من الأسر الجهراوية إلى داخل الكويت، ويكاد يكون هذا الإهمال متعمدا، وإن كنت لا أجزم بذلك، لكن الواقع يقول ذلك، وربما كان التقصير مناصفة بيننا وبين المسؤولين، وقد شاورت كبار السن من الأهالي، ومنهم العم الفاضل تريحيب عبدالمحسن البسام، قبل أن أعلن عن الملتقى، فشجعني وشد من أزري، فالحاجة ملحة لقيام هذا الكيان، سعيا في الخير وخدمة للناس، وقضاء مصالحهم بعيدا عن المزايدات والشعارات الزائفة، والجعجعة، والكلام الفارغ، فالناس ملت من الكلام وتريد أفعالا، ويشهد الله تعالى أن المصالح الشخصية لم تخطر لي على بال، ولم تكن في حسابي، فقد شبعت من الدنيا وشبعت مني، واغترفت من نهرها بكلتا يدي، وكل ما أريده خدمة الجهراء، وبالتالي خدمة الوطن الذي يعادل عندي دم الناظر، لعل وعسى أن أحصل على دعوة في ظهر الغيب تنفعني عند الله.

وقد سعيت جاهدا ومن معي إلى لفت انتباه المسؤولين إلى معاناة الجهراء ونقل هموم الناس بكل شفافية، ووفقت في ذلك، والجهراء في سويداء القلب، فهي أرضي وأرض أبي وجدي وجد جدي، وبفيه التراب من أنكر ذلك، تسعة من أهلي تساقطوا مثل النخل الأشم دون أسوار القصر الأحمر دفاعا عن الكويت وأولهم أمير الجهراء عبدالكريم السعيد، وليس هذا موضوعي وإنما الحديث ذو شجون، وقد أخلصت النية وبدأنا العمل في الملتقى متوكلين على الله وحده، بقلوب بيضاء، وفتح المسؤولون لنا قلوبهم قبل أبوابهم، وتعاونوا معنا، وبفضل من الله وحده لم نطرق باباً إلا ولجناه سواء أكان مسؤولا صغيرا أو كبيرا، بعزيمة وإصرار على خدمة الناس، وبشعار معلن لا نخفيه على أحد، «لا للحزبية لا للطائفية لا للقبلية.. الكويت أولا وأخيرا»، وجنينا ثمار نجاحنا في فترة وجيزة لصدق نوايانا.

وقد توج مشوارنا وجهدنا المتواصل بلقاء سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد وشرفت بهذا اللقاء الناجح والمثمر، وأسعدني جدا الدعم الذي حصل عليه الملتقى من سموه كون الملتقى كيانا خدميا لا شأن له بغير ذلك، فشكرا سمو الرئيس، شكرا من الجهراء التي عشت بها شطرا من عمرك، إلى مكتبك بقصر بيان، على حسن استقبالك لنا، لقد وجدت أمامي الرصانة والرزانة، والهدوء والاتزان، والعقلانية والتواضع الجم، وحسن الإنصات والاستماع لمن يحدثه دون مقاطعة، لا أقول ذلك متزلفا فليس من طبعي ذلك، ولكنها الحقيقة التي يجهلها بعض الناس، وقد كنت مستمعا جيدا لكل ما قاله لي ولمن معي من الأعضاء، واتسم لقاؤنا مع سموه بالصراحة والوضوح، فوجدت الجهراء، وأنا أعلم الناس بذلك، في قلب هذا الرجل، وقد بدأت شرعية وانطلاقة الملتقى لحظة خروجي ومن معي من مكتب سمو الرئيس، فشكرا ثانية وثالثة سمو الرئيس وأعانك الله على تحمل المسؤولية فرضاء الناس غاية لا تدرك، فمن استراح ضميره كفي الحل والترحال، وأبشروا بالخير يا أهل الكويت.. ودمتم سالمين.

الموقف السياسي

مازال المجلس يدور بالمشاحنات

عبدالمحسن الحسيني

آن الأوان لأن يتوقف أعضاء مجلس الأمة عن المشاحنات والخلافات فيما بينهم وإضاعة وقت المجلس بمشاحنات ليست لها أي علاقة بالقضايا ذات الأهمية المرتبطة بما تعاني منه البلاد من مشكلات، وفي مقدمتها الفساد في مختلف الجهات الحكومية، والأزمة الاقتصادية التي لها علاقة بالميزانية العامة، كذلك تعاني الدولة من تدني مستوى مخرجات المنظومة التعليمية، وضرورة مساعدة وزارة الصحة في التركيز على العناية بالصحة العامة وكيفية التصدي لمحاولة انتشار وباء كورونا، وهناك أيضا قضايا أمنية واجتماعية، فلابد أن يهتم أعضاء مجلس الأمة بهذه القضايا، أما أن يستمر أعضاء مجلس الأمة بالمشاحنات والخلافات الشخصية التي ليست ذات صلة بالمصالح العامة، حتى أن بعض النواب يكاد يجعل أولوية اهتمامه قضية رئاسة المجلس، رغم أن هذه القضية حسمت بانتخابات ديموقراطية وفق بنود الدستور مثلها مثل الانتخابات السابقة. ومن خلال ما تنشره بعض الصحف ووسائل التواصل فإن ذهب إلى فكرة خلع الرئيس الحالي للمجلس دون أن يقنعوا المواطنين بأسباب مواقفهم وإصرارهم على ذلك ودون أن تكون لهم حجة دستورية تخول لهم إضاعة الوقت في هذا الطرح.

أيضا يتعمد بعض النواب إثارة قضايا تم بحثها واتخذت فيها القرارات وفقا للدستور حيث مازال البعض يكرر الحديث عن قضية العفو الشامل، وهي قضية سبق أن حسمت مع سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، طيب الله ثراه.

هذه خلافات ومشاحنات تسود جلسات مجلس الأمة، فإلى متى يستمر هذا الخلاف وإضاعة وقت المجلس بما لا يفيد الوطن والمواطنين؟ ولماذا لا تقتصر تلك المشاحنات فقط في قاعة عبدالله السالم وتتوقف التصريحات الصحافية المثيرة التي يعجز كثير من المواطن عن فهم مقاصدها؟

ومن أكثر ما يثير الاستغراب أن بعض الأعضاء المعارضين تجاوز صلاحياته وراح يعترض على اختيار شخص سمو رئيس الوزراء رغم أن ذلك الاختيار وفقا لبنود الدستور هو حق أصيل لصاحب السمو.

أود هنا أن أحذر من محاولات البعض إشاعة الفوضى داخل المجلس، والتنبيه إلى أن استمرار الخلاف داخل المجلس لا يساعد على تبني مقترحات تسهم في المشاريع التنموية والتصدي للفساد المتفشي في مختلف الدوائر الحكومية، ولابد من التوقف عن محاولات البعض فرض إملاءاتهم على الجميع بما يؤدي إلى إثارة الفوضى وبث روح الإشاعة.

لقد آن الأوان لأن تتوقف تلك المشاحنات والخلافات وأن يهتم مجلس الأمة بالقضايا ذات الصلة بمصالح الوطن والمواطنين.

من أقوال صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد: «لدي يقين راسخ بحرصكم على تجسيد التعاون البناء والعمل كفريق واحد متآزرين متكاتفين».

والله الموفق.

رأي

حقوق الطفل والإعلام

الشيخ محمد أحمد المالك الصباح

تتجه أنظار العالم وعواطفه أجمع نحو الطفل خصوصا في ظل جائحة كورونا، كيف لا وهو عماد المستقبل وأساس نهضة الدول والشعوب؟!

في «كورونا» كانت معاناة الأطفال أكبر بكثير من سابقاتها، فقد اختلت المنظومة التعليمية والاجتماعية التفاعلية لهذا الطفل، والتي كانت المدرسة تغطي الجزء الأكبر منها بتفاعل الطفل مع أقرانه ومعلميه وغير ذلك.

وبسبب «كورونا» وما نتج عنها من آثار كالتعليم عن بعد وإغلاق أماكن الترفيه صار الطفل رهين أجهزة التقنية يتلقى منه لتصبح رافدا أساسا له في حياته وقيمه ومستقبله.

هنا أضع بين أيديكم بعض الأسئلة:

● كيف إذن يكون توجيه الطفل وغرس مبادئ المواطنة الفاعلة في وجدانه؟

● كيف إذن يتم غرس القيم التي كانت تغرسها المدرسة والمدرس؟

● كيف يتم تنمية عقله ووعيه؟

إنها مسؤولية كبيرة لإعلام الدولة الرسمي، فهذا من المفترض أن يكون جزءا من مشروع الوزارة الأساس.

رأينا أن وزارة الإعلام تتخذ خطوات حثيثة لرقع الفجوة التي خلفها مسؤولون سابقون في ثوب الإعلام، والتي نتجت عن تخبط وجهل وعدم مواكبة لعصر الإعلام الحديث، والتي تعتبر فجوة مصيرية إذا ما قارناها بصناع المحتوى العالمي.

رأينا الوزارة ووزيرها يجتهدون لإعادة تلفزيون الكويت كقناة منافسة في الشارع، وهذا مبشر بخير، لكن أين الطفل من برامج الوزارة؟

أين الطفل من محتوى يرقى بوعيه؟

أين الطفل من محتوى يعزز لديه القيم؟

أين الطفل من محتوى يرفع حسه وحبه للكويت؟

فلا يكفي أن تضع محتوى رفع عتب «أي كلام» كما يقولون ثم تقول الطفل في خطتنا وهو مشروعنا!

الطفل يكاد يكون غائبا في برنامج الوزارة، فلا محتوى يليق بطفولته، ولا محتوى يقدم يرتقي بانتمائه وبنائه كلبنة أساسية في المجتمع، والتي يقاتل صناع الإعلام عالميا على استحواذ أكبر شريحة من الأطفال!

والإعلام الذي لا يخصص نصيب الأسد لهذا الطفل، هو إعلام لا ينشد الرقي والاستقرار مستقبلا للوطن.

باختصار

عصاة أبوي والجمبزة السياسية

فيصل عباس البلوشي

نفثت دخان سيجارتي بقوة، وأخذت «أتمقل» تشابك خيوط دخان معشوقتي وهي تتصاعد إلى الأعلى، «سرحت» بعيدا وبدأ شريط مسرحية «المشهد السياسي» يعرض أمامي بكل تفاصيله وبكل ما حدث من «جمبزة» و«عجاف» من بعض المتكسبين، طرأ ببالي في هذا الحين موقف حصل لي قبل سنوات عديدة مع والدي، رحمة الله عليه، ففي أحد أيام طفولتي «الشلايتيه» أخذت عصا من حديقة منزلنا ونظفتها و«تيبتها» بشكل احترافي رغبة مني بتقديمها للوالد ليضرب بها إخواني وأخواتي فأستمتع بمنظر ضربهم «لعانه»، ظللت طوال اليوم وأنا أعد العدة لتلك الخطة الجهنمية وما إن حل الليل ورجع الوالد إلى البيت ركضت نحوه وقدمت له العصا منتظرا الحدث السعيد، وفي تلك الأثناء شم الوالد فيني ريحة «زقاير»، فقال أيا الهيس وطاح فيني طق، يعني انقلب السحر على الساحر!

نفس الأمر كأني أشاهده يحدث اليوم بين الحكومة والنواب، فالنواب ما إن يهددوا بقضية ويتفاعل معهم فيها الشارع الكويتي «كحالي وأنا أتيب العصا» حتى تقوم الحكومة بأخذ هذه القضية «العصا المتيبة» وضرب النواب بها، على سبيل المثال بعض النواب الذين كانوا يطالبون بسحب جناسي من يخالفهم في توجههم وفكرهم دارت الأيام وتم ضربهم بعصا الجناسي، ولنا في قضية حرمان المسيء من حق الترشح لعضوية المجلس مثال آخر، حيث كانت النية في بداية الأمر وتحديدا مقترح نواب المجلس المبطل 2012 الذين طالبوا بإعدام المسيء وتم رد المقترح ورفضه من الحكومة «مشكورة»، وبعدها تمت إعادة المقترح لكن بتغيير طلب الإعدام إلى حرمان من حق الترشح للمجلس، وها نحن نرى العصا التي كانت تنادي بإعدام المسيء «تيبب» على ظهور مقترحي هذا القرار!

واليوم تظهر لنا «بدعة» جديدة وهي «عزل الرئيس» حيث لم يعتبر بعض نواب الأمة من الدروس السابقة وإن نجح مخططهم هذا، فإن هذه السابقة التاريخية ستكون العصا الجديدة التي «ستجلد» بها الحكومة أي رئيس قادم في حال لم «يمش على هواها».

نصيحة محب لهذا الوطن.. لا «تتيبون» عصا جديدة للحكومة تضربكم بها مستقبلا، وغفر الله لنا ولكم، والوعد بالجنة بإذن الله.

الحكمة سراج العطاء

حياتنا.. ثقافتنا.. آفاقنا

الشيخ أحمد حسين محمد

تحديات وآفاق عديدة لا حصر لها أدخلتنا في عصر العولمة وعوالمها المتعددة دون أن نستعد لها، بل ازداد انشغالنا إما بأمراضنا الداخلية المزمنة وإما بأوهام قطيعتنا المعرفية مع العالم.

لقد غفلنا عن الصناعة المعرفية والمعلوماتية والتي أصبحت من الركائز الأساسية في بناء الدول واستمرار وجودها بالإدارة الحديثة الذكية والتي غيرت معنى الزمن بل ساهمت في تلاشيه ففقدت المسافات المكانية والزمنية قيمتها وأثرها، وكما يقولون بات العالم كله قرية صغيرة واحدة، لكنها قرية يملك فيها 358 ملياردير ثروة تفوق ما يملكه 2,5 مليار شخص من البشر، في حين تستحوذ 20٪ من دول العالم على 85٪ من الناتج العالمي وعلى 84٪ من التجارة العالمية، ويمتلك سكان تلك الدول نحو 85٪ من المدخرات العالمية ما يجعل هذا العالم متوحشا.

وعلى صعيد آخر، أضحت الأجهزة الإلكترونية والنصوص المرئية والمقروءة هي الوسائط المستخدمة في تداول المعرفة، وأصبح الأمر كما يصفه مارك أوجيه بأنه «غزو يشنه نمط جديد من الخيال الذي يعصف بالحياة الاجتماعية فيصيبها بالعدوى ويخترقها إلى حد أنه يجعلنا نشك فيها وفي واقعها وفي معناها وفي المقولات الخاصة بالذات وبالآخر، ولقد أصبح المشروع الثقافي الغربي في عصر العولمة في عهدة الإمبراطوريات السمعية والبصرية بما تملكه من نفوذ وإمكانات وسلطة تمكنها من تقديم مادتها الإعلامية للمتلقي في قالب مشوق يجذب الانتباه عبر تكنولوجيا الإثارة والتشويق ويقارب عتبة المتعة ومعها يبلغ خطابه الأيديولوجي وأهدافه الاستهلاكية ويسهم في وأد حاسة النقد لدى المتلقي الذي يجد نفسه في نهاية المطاف قابلا لتمرير وتقبل جميع القيم والمواقف السلوكية دون اعتراض عقلي أو ممانعة نفسية».

من هنا، يجب أن نرى العولمة على أنها تحد خطير فرضه التطور الإنساني والتكنولوجي في كل مجالات ومستويات الحياة ويجب التعامل معها بذكاء إيجابي، فالأمة التي تمتلك القدرة على صناعة المعرفة هي الأمة القادرة على قيادة البشرية والأجيال القادمة، لذا فإن العولمة ليست خيارا نحن نقرره بأوهامنا التبجيلية، بل هي أوضاع عالمية على مختلف المستويات لا يمكن إلا أن ننضم إليها بمؤسسات وكفاءات فاعلة تحقق المساواة والعدالة بين شعوب العالم وتخلق تجانسا بين المجتمعات من خلال نظام فعال يحارب الهيمنة والاستبداد.

إننا وحدنا من نقرر موقعنا في هذا العالم، حيث إن الأوضاع الجديدة تتطلب قوة بشرية مدربة وقادرة على الإبداع والإنتاج والمبادرة والمنافسة، فهل فكرنا في الارتقاء بأنظمتنا التعليمية والإدارية وتحسين واقعنا السياسي والاجتماعي على خلق هذه القوى؟!

حطني في بالك

التعليم في الكويت

قيصر الخنفر

يكاد لا يصدق العقل ما يتم تداوله الآن من أخبار في وسائل التواصل الاجتماعي حول مستوى التعليم في الكويت، فعند كل قارعة تجد يأساً، وأمام كل خطوة في تنمية البلاد تجد ألف ألف عثرة، كيف للبلد هذا أن يتطور إذا ما «لا سمح الله» نتف جناحا التعليم والتنمية اللذان بهما تحلق نحو التطور والعلو واللحاق بركب الحضارة.

انه من المؤسف ان تعود بنظرك إلى الماضي فتجد التعليم آنذاك افضل من الوقت الحالي، فأنا شخصيا من الجيل الذي تعلم بالعصا والطبشورة وقلم «أحمد» الذي حفظناه، فكان تعليم الكويت آنذاك افضل من اليوم وصفعة المعلم في أبداننا التي منها تعلمنا مسؤولية كل فعل نقترفه حتى هذه اللحظة، على عكس جيل اليوم الذي كثير منه يتفنن في التحايل وادعاء الالتزام خلف شاشات الحواسب الآلية.

فمن المستفيد من وراء إخماد مستوى التعليم في الكويت والإتيان بمخرجات تحترف الاتكالية وعدم الاجتهاد أو الاعتماد على النفس؟

والأدهى والأمر انك حينما تنظر إلى الوضع بصورة أكبر أخشى «لا سمح الله» أن تجد أن نتف الجناح الكويتي ليس فقط على الصعيد التعليمي وإنما على الصعيد الصحي والتنموي لأن أجنحة التطور في كل دولة هي التنمية والتعليم والصحة، فإن نتفت هذه الأجنحة فسنتأخر في تطورنا إلى أجل غير مسمى.

ترمق بنظرة أخرى إلى ماضي الكويت، فتجد تكافؤ الفرص الوظيفية مع المخرجات التعليمية، تلوح بعينيك إلى الحاضر فتجد التعليم في زاوية والتوظيف في زاوية أخرى، ولعل خير مثال يضرب على ذلك هو بعض التخصصات العلمية التي لا تجد لنفسها مكانا شاغرا في السوق.

علينا رعاية الطلبة والشباب وإيجاد النشاطات والبرامج المختلفة لهم يقضون فيها أوقات فراغهم ويستغلونها استغلالا منتجا تعود عليهم بالفائدة والمتعة.

وان نأخذ على عاتقنا حماية أخطر رسالة وهي أمانة في رقابنا نحو المجتمع وهي رسالة التربية والتعليم وإعداد مواطن صالح.

ختاما، بعيدا عن كل تلك الشائعات التي تثير الريبة حول مدى كفاءة التعليم في الكويت فإننا أولا نسأل الله أن يحفظ الكويت وأميرها وشعبها من كل مكروه، وأن يأخذ صناع القرار بعين الاعتبار تلك الشائعات المتداولة والحرص على متابعة كفاءة وجودة التعليم الكويت، وأن تحارب من يحاول زعزعة أمن الكويت عبر نشر الشائعات وإثارة الريبة والشكوك والقلق.

م.36

د.عبدالهادي عبدالحميد الصالح

a.alsalleh@yahoo.com

الحوار النووي الإيراني ـ الخليجي

أبدت أميركا استعدادها لاتخاذ خطوات للعودة إلى الاتفاق النووي ورفع العقوبات عن إيران وتوسلت للاجتماع معها، لكن إيران رفضت الاجتماع مع الولايات المتحدة، وطلبت رفع العلم الأميركي من طاولة اجتماعات القوى الكبرى، ولم تبد تحمسا للعرض الأميركي! واشترطت رفع العقوبات كاملة، دفعة واحدة! وقالت: «إنه من المبكر الحكم على نتائج محادثات ڤيينا إذا كانت إيجابية أو لا».

هكذا تصاغرت أميركا أمام الاستعلاء الإيراني، بالثبات على مبادئها دون تنازل، وبالصبر على العقوبات القاسية، ونجحت في إيجاد بدائل، ومنها الاتفاق التنموي الاستراتيجي مع الصين.

هذه هي الحقيقة الواقعية، سواء أحببنا إيران أو كرهناها.

وأميركا الآن تقلص قواتها في العالم ومنها العراق وأفغانستان، ولم يصبح مجديا لنا كعرب الاتكاء على أميركا كحليف أمني، ولابد من السعي نحو معالجة القضايا الإيرانية ـ الخليجية، وبانفراد دون تدخل القوى الكبرى التي لا يهمها من العرب إلا أموالهم وإذلالهم أمام مصالح لقيطتهم إسرائيل. والكويت بخبراتها هي القادرة على أن تجمع الجانبين الإيراني والخليجي على طاولة الحوار الإيجابي.

ألم وأمل

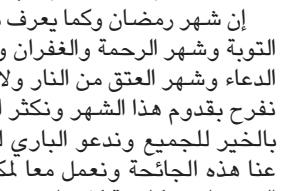

د.هند الشومر

رمضان هذا العام

اقترب رمضان شهر المغفرة والرحمة، وككل عام، ما استعداداتنا لهذا الشهر الكريم؟ الكثير من الناس يتحدثون عما تم إعداده من الأغذية والأطعمة ومن الشراب وأنواع العصير وعن القرقيعان، ولكن هذا العام يختلف عن الأعوام السابقة، حيث إننا ما زلنا ننصح بالتباعد الاجتماعي والابتعاد عن مخالطة الآخرين ولبس الكمامات الواقية وغسل اليدين باستمرار واستخدام المطهرات الكحولية لأن جائحة كورونا لم تنته بعد، ولا بد من استغلال هذا الشهر الكريم بالإكثار من الصدقات للمحتاجين وخاصة توزيع السلال الرمضانية، حيث إن إفطار الصائم من الصعب تنفيذه لمنع المخالطة مع الآخرين.

وكذلك يمكن ختم القرآن الكريم عدة مرات والاستمتاع بالصلاة والتعبد والدعاء ليزيل الله هذه الغمة عن بلادنا وعن جميع بلاد العالم لتعود حياتنا الطبيعية كما كانت سابقا. إن شهر رمضان من أعظم أشهر السنة، فهو الشهر الذي نزل فيه القرآن على رسولنا محمد ﷺ وهو شهر الصيام والقيام وتلاوة القرآن ففيه تفتح أبواب الجنة وتغلق أبواب جهنم وفيه يتضاعف الأجر ولذلك فلنكثر من الطاعات والصدقات والعبادات.

إن شهر رمضان وكما يعرف بشهر التوبة وشهر الرحمة والغفران وشهر الدعاء وشهر العتق من النار ولابد أن نفرح بقدوم هذا الشهر ونكثر الدعاء بالخير للجميع وندعو الباري ليزيل عنا هذه الجائحة ونعمل معا لمكافحة الفساد ومكافحة كل ما يغضب الله عز وجل.

والعديد من القنوات الفضائية تعلن عن المسلسلات في شهر رمضان وعن الخصومات للاشتراك في هذه القنوات لتشغل الناس عن شهر الرحمة والمغفرة وينسون كرم هذا الشهر الفضيل، فلذلك أتمنى من الجميع التفرغ للعبادة والصلاة والطاعات والصدقات وعدم الانشغال بالمسلسلات التي لا تعود بأي فائدة غير أنها تقضي على الوقت كله فلا يكون هناك متسع للعبادة.

إن شهر رمضان هو أحد الأشهر الحرم والذي ترفع فيه الأعمال إلى الله، وفيه ليلة القدر التي لها الفضل العظيم لمن يظفر بها، فلا يجب أن ننساها خاصة أنها تأتي مرة واحدة كل سنة.

كما يجب تصفية النفوس من أي كره أو خصام مع الآخرين لأن شهر رمضان هو شهر التسامح والود والتراحم، فلنستعد لهذا الشهر الكريم بالتقرب إلى الله والاجتهاد في طاعته لنظفر برضا الله سبحانه وتعالى ويعود ذلك علينا بالخير والبركات. وكل عام وأنتم بخير وأعاد الله عليكم هذا الشهر الفضيل وأنتم بصحة وعافية وبزوال هذا الوباء عن الأمة الإسلامية.